

هيئتها وهو مذهب الشيخ أبو الحسن والقاضي أبو بكر رحمهما الله
 وآخرون ذهبوا إلى مجاز الحيوة بها أو لا ثم الكلام بعد **وكان**
 هذا أيضا عن شيخنا أبي الحسن وكل محتمل والله أعلم إذا لم يجعل
 الحياة شروطا لوجود الحروف والأصوات إذ لا يستحيل
 وجودها مع عدم الحياة بمجرد ما **إذا كانت** عبارة عن الكلام
 النفس فلا بد من شرط الحياة لها إذ لا يوجد كلام النفس إلا
 من حيث خلافا للجب في من بين سائر المتكلم الفرق في إحالة
 وجود الكلام اللفظي والحروف والأصوات الأمر حتى مركب
 على تركيبين **صريح** النطق بالحروف والأصوات والقرم ذلك
 في الحصار والجمع والزراع **وقال أن الله تعالى** خلق فيها حياة و
 خلق لها لسانا وآلة سكنها بها من الكلام وهذا لو كان نقله
 والتصميم به أكد من أنهم نقلت **تسبيحة** أو حنينته ولم ينقل أحد
 من أهل الشيعر والزواير شيئا من ذلك فدل على سقوط دعواه
 مع أنه لا ضرورة إليه في النظر والله الموفق **وروي** وكيع رفعه
 عن فهد بن عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم إلى بصبي
 قد شئت لم يتكلم قط **فقال** من أنا **فقال** رسول الله **وروي** عن
معوية بن عوف رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم

عجبا

عجبا حتى بصبي يوم ولد **فذكر** مثله وهو حديث مبارك الإمامة ويعرف
بحديث شاصوتة اسم رويده **وقيد** **فقال** له النبي صلى الله عليه وسلم
صدقت بآرك الله فيك ثم إن الغلام لم يتكلم بعد ما حتى ثبت فكان
 يسمى مبارك الإمامة وكانت هذه القصة بمكة في حجة الوداع **وروي**
 إلى رجل النبي صلى الله عليه وسلم **فذكر** له أنه طرح بنية له في واركذا
 فأنطلق معه إلى الوادي ونايها باسمها يا فلانة اجبي باذن الله
 فخرجت وهي تقول ليبيك وسعديك **فقال** لها إن ابوك قد أسلم
 فان اجبت إن اردك عليهما قالت لإحاجة لي فيهما وجدت الله
 خيرا إلى منهما **وعن** النيران شابا من الأنصار توفي وله امرء عجوز
 عمياء فستيناه وغزيناها فقالت مات ابني قلنا نعم **قالت** اللهم
 إن كنت تعلم إلى ها جرت إليك وإلى نبيك رجلا إن تعينني على حل
 شدة فلا تخجل علي هذه المصيبة فابرحنا ما إن كشف الثوب عن
 وجهه فطعم وطعمنا **وروي** عن عبد الله بن عبيد الله الأنصاري
 قال كنت فيمن رقت **ثابت** بن قيس بن شماس وكان قتل بالإمامة
 فسمعنا حين دخلنا قبره يقول **محمد** رسول الله **أبو بكر** الصديق
عمر الشهيد **وعثمان** البرار الرحيم فنظرتنا فاذا هو ميت **وذكر** عن النعمان
 بن بشير إن زيدا بن خارية خرميتا في بعض أذنة المدبنة

Copyrighted material